

## دفاتر فلسطينية "ع"

### الدفتري السادس

#### • بدأنا العمل

جاء الرفاق الاردنيون المنفيون من الاردن وعلى رأسهم الرفيق فخري مرقة ، وفور وصولهم قدموا انفسهم للحزب وقدمهم الحزب للجماهير .

كان فخري مرقة بيده اليمنى التي يهزها دائما حينما يتكلم ، بعينه اللتين تلمعان بحب فوق الوصف لفقراء الناس وللأشياء الصغيرة البسيطة في حياتهم . فخري مرقة كان نبع ماء تفجر في الحزب . وفي اللقاءات الوطنية كان صوته هو الذي يحسم بمسؤولية وتواضع وحنان العديد من القضايا .

حينما كنا ننام معا في حجرة واحدة ، كان يصحو عند الخامسة تماما ، يرتدي ثيابه ويبدأ يسير في الحجرة واصحوا على خطبات حذائه فيعتذر ويقول :

— آسف ولكن هذا ما علمتني اياه العسكرية .

كان يحب الشيخ حسن سلامة بدمه وكان فخري مرقة بالنسبة للشيخ مثل يده وقلبه .



النضال اليومي للحزب ، كان يتجه اساسا الى تكوين الجبهة الوطنية المتحدة العريضة ، هذه الجبهة الوطنية التي كانت تضم العشرات من الوطنيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية ، كانت هي القوة السياسية الرئيسية في قطاع